

# داعش يفرض قرارات جديدة بحق مسيحيي الرقة

## اشتباكات عنيفة شمالي حلب بين «الديمقراطية» والفصائل المتشددة

الحسكة - دحام السلطان

تواصل الاشتباكات العنيفة في الریف الشمالي من محافظة حلب، بين «قوات سورية الديمقراطية» من جهة، والفصائل المسلحة المتشددة من جهة أخرى، حيث تبادل الطرفان الاشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة وسط قصف صاروخي متبادل بينهما.

وأشارت مصادر أهلية إلى أن الاشتباكات، انطلقت أمس الأول، بعد محاولة الفصائل المتشددة التقدم عند حاجز شط إزاز ومزارع القاضي ومحيط بلدي ممرعز والمالكية. ويتواجه مقاتلو «الديمقراطية» مع مقاتلين من تنظيم جبهة النصرة وحركة أحرار الشام الإسلامية، و«كتيبة العسرة» و«فيلق الشام». وأكدت المصادر أن الطرفين تبادلوا القصف بقذائف الهاون، ما أسفر عن إصابة عشرين من المجموعات المتشددة وسط استمرار الاشتباكات.

وبينت المصادر أن الاشتباكات لم تسفر عن أي تقدم لطرف على حساب الآخر، على الرغم من الحشود العسكرية الكبيرة التي استقدمها المتشددون إلى أطراف مدينة إزاز لشن هجوم ضخم على مواقع قوات سورية الديمقراطية في ريف حلب الشمالي.

وبالتزامن مع هجوم «الناصر» وحلفائها، أشارت مصادر ميدانية إلى أن تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، شن موجوماً ليلية الثلاثاء على قرية زور مخار الواقعة على بعد نحو ٣٠ كم شمال غرب مدينة ريف العرب على الحدود الشمالية مع تركيا. وتصدت «حمية الشعب» ذات الأغلبية الكردية، لهذا الهجوم، واندلعت اشتباكات عنيفة مع التنظيم.



مجموعة من عناصر «قوات سورية الديمقراطية» في بلدة الهول بريف الحسكة (أ.ف.ب - أرشيف)

وقصف طائرات التحالف الدولي مدينة جرابلس بريف حلب الشمالي، وأسفدت المعلومات أن القصف أسفر عن مقتل العشرات من مقاتلي داعش الذين يسيطرون على مركز المدينة وعلى موقع جرابلس تحتاني.

من جهة أخرى أصدر تنظيم داعش قراراً جديداً يقضي بمنع السكان المسحجين والأرمن المتقيين في مدينة الرقة من مغادرتها لأي سبب كان، وحذر من أن الفلاة من مدينة جرابلس بحسب المصادر. وزاد داعش في الفترة الأخيرة من الإعدامات التي يتفادها بحق المدنيين في منبج لأي سبب كان.

وذلك بالتزامن مع استنفاذ عناصره في المدينة، لفرص هيمنتهم على المدنيين مع موعد اقتراب المعارك مع قوات سورية الديمقراطية من جهة الشرق، وتزايد الغارات الجوية التي تشنها طائرات التحالف الدولي.

وفي دير الزور تناقلت مصادر أهلية أبناء عن

قيام عناصر داعش بإعدام طفل ربيعاً بالرصاص. وأكدت المصادر أن الطفل حنيدى محمد تم إعدامه ميدانياً في بلدة الخريطة بريف ديرالزور الغربي، لقيامه بتفجير زوجة أخيه المريضة وإخراجها من المناطق التي يسيطر عليها التنظيم.

وسبق أن شهدت مدينة الميادين اشتباكات عنيفة بين مسلحي داعش وأهالي المدينة الذين انتفضوا على التنظيم. وأكدت مصادر أهلية أن جثث مسلحي التنظيم تقترش شوارع المدينة جراء الاشتباكات التي انضم إليها وإل جانب الأهالي مجموعات مسلحة من قرى «الشحيل والزبادي وسعلو» على خلفية الإعدامات التي نفذها التنظيم مؤخراً بحق الأهالي.

وتفيد المعلومات أن المتنضين سيطروا على بعض مقرات التنظيم ومنزل قياديين أجانب واستولوا على كميات من الأسلحة، على حين استقدم التنظيم مؤازرة من قرى «الويليل وبقرص»، وقام بقطع طريق «ذيبان والقورية»، وأقام الحواجز على مداخل مدينة الحسكة ربيعاً بالرصاص عند أحد حواجز التنظيم على أطراف مدينة الرقة بتهمته التخالذ.

وأفادت مصادر أهلية أن مشادة كلامية حدثت بين الربل وعناصر التنظيم، نتيجة لضعف من القدوم والتوجه إلى المناطق التي يسيطر عليها الجيش العربي السوري كما يسميها التنظيم «بلاد الكفر» فرد عليهم «انتم الكفرة» وعلى أثر ذلك تم إعدامه.

## الجيش يواصل الضغط في بالا.. و«فيلق الرحمن» يتهم «جيش الإسلام» باقتحام مقراتها بزملكا..

### «المصالحة الوطنية» تتعهد بـ«محااسبة قضائية» لمن ينشر أي قوائم متعلقة بالمخطوفين دون التحقق من صدقيتها

## الجيش ينتزع تلة تبارة الديمة من داعش



عناصر من الجيش السوري في ريف حماة الشرقية

حماة - محمد أحمد خبازي - وكالات

انتزع الجيش العربي السوري السيطرة من يد الدواعش على تلة بحيط أحد معالق التنظيم بريف حماة الشرقية. ففي سياق ملاحقتها لفلل الدواعش في ريف سلمية الشمالي، خاضت وحدات من الجيش والقوى الريفية، اشتباكات ضارية مع عناصر تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وسيطرت بعد أن قتلت العديد من أفرادها على تلة تبارة الديمة في محيط قرية عقارب أحد معالق التنظيم، في ريف حماة الشرقية، على حين أغار الطيران الحربي على تحركات عناصر داعش في قرية جروح بناحية عقربيات المغقل الرئيسي للتنظيم في يادية حماة الشرقية.

أما في ريف سلمية الغربي فقد دكت وحدات الجيش تحركات مؤللة لعناصر من تنظيم جبهة النصرة المدرجة

متبادلة بين الطرفين، حسبما أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض، وبعد هوء الاشتباكات، اتهمت ميليشيا «فيلق الرحمن»، «جيش الإسلام» بـ«اقتحام مقراتها، والتعدي على حرمتها، في زملكا، معلنة أن هذا الاعتداء «ليس الأول من نوعه».

وحذرت ميليشيا «فيلق الرحمن» في بيان نشرته الأربعاء من أن الأمر وصل «إلى حد لا لعدم تداول أو نشر هذه القوائم دون التثبت والتحقق من مصداقية مضمونها من خلال التواصل مع الوزارة، وتوعدت باتخاذ إجراءات قانونية ومحااسبة كل من يخالف ذلك قضائياً».

كما دعت الوزارة المواطنين لعدم الإنصات للمستغلين والمتاجرين بهذا الملف الإنساني، مؤكدة «اهتمام ومتابعة القيادة السياسية وكل المؤسسات الحكومية لمعالجة هذا الملف»، ونهبت في أن نشر هذه القوائم وما رافقه من إشاعات، يهدف إلى «تحقيق أهداف المجموعات الخاطفة لزعة ثقة المواطن بمؤسسات الدولة ولاسيما أنها ترافقت مع الإنجازات التي يحققها الجيش العربي السوري». في غضون ذلك، خاضت قوات الجيش العربي السوري اشتباكات مع مسلحي جبهة النصرة وحلفائها في محيط بلدة بالا في غوطة دمشق الشرقية. ولا يشمل اتفاق وقف العمليات القتالية النصرة، المدرجة على لائحة الأمم المتحدة للتنظيمات الإرهابية. وبالتزامن مع اشتباكات بالا، دارت اشتباكات عنيفة في مدينة زملكا، بين ميليشيا «فيلق الرحمن» من طرف، و«جيش الإسلام» من طرف آخر، وسط استهدافات

## «العليا للمفاوضات»:

### روسيا تسعى إلى تقويض جنيف

وكالات

ادعت «الهيئة العليا للمفاوضات» المنبثقة عن مؤتمر الرياض للمعارضة، أن روسيا تسعى إلى تقويض محادثات جنيف ٣، بسبب دعوتها لعدم مناقشة مستقبل الرئيس بشار الأسد. واعتبر المتحدث باسم «العليا للمفاوضات» رياض نعان آغا، وفق ما نقلت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» المصرية عنه، أن «دعوة روسيا لعدم مناقشة رحيل الرئيس بشار الأسد تهدف إلى تقويض المفاوضات».

وأضاف: إن «مستقبل الرئيس الأسد يجب أن يكون الموضوع الرئيسي لمحادثات جنيف»، وتسائل: «ما الذي سنناقشه إذا لم نناقش مستقبل الأسد؟». وجانبه نفى الناطق باسم «العليا للمفاوضات» منذر ماخوس، وجود توافق روسي أميركي مفترض بشأن عدم التطرق لموضوع الرئيس الأسد في الوقت الراهن، بعد أن صرحت شخصيات معارضة من الهيئة بذلك. وكان نائب وزير الخارجية الروسي، سيرجي ريابكوف، قال في وقت سابق: إن واشنطن تقهمت موقف موسكو بأنه ينبغي عدم مناقشة مستقبل الرئيس الأسد الآن.

## ترامب يتراجع عن تعهد بتأييد أي مرشح جمهوري غيره للرئاسة

حال هزيمته، والعلاقات بين الرجلين متوترة جداً بعد أسبوع من تبادل الهجمات الكلامية والتعهدات الشخصية جداً التي طالت زوجتيهما. ونشرت حملة كروز صورة قديمة لميلانيا ترامب عارضة الأزياء السابقة وهي عارية في حين نقل ترامب أنها تفرقة صورة لهايدي كروز وهي مقفلة الوجه.

وكانت حملة الانتخابات التمهيدية بدأت برفض مدو لترامب في أول مناظرة تلفزيونية في آب الماضي، التحمد بدعم المرشح الذي يفوز في الانتخابات التمهيدية وبالأ يترشح للانتزاع الرئاسة خارج إطار الحزب. لكنه وافق بعد ذلك على توقيع وثيقة أشبه «بتعهد» مع الحزب الجمهوري في أيلول ثم أعلن في شباط تراجعهم عنها، معتبراً أن الحزب الجمهوري أساء معاملته، وفي مناظرة في الثالث من آذار غير رأيه مجدداً ووعد باحترام تعهدهم. ودافع ترامب الثلاثاء عن مدير حملته وأقرب مستشاريه كوري لوينداوسكي المتهم بالتسبب بفضوح لصحفية كانت تحاول طرح سؤال على المرشح لانتخابات الحزب الجمهوري للرئاسة قبل ثلاثة أسابيع.

تراجع المرشح الجمهوري للسياق الرئاسي الأميركي دونالد ترامب عن وعده بأن يدعم في حال هزيمته، المرشح الذي يختاره الحزب لخوض الانتخابات الرئاسية على حين شهدت حملته تطوراً دراماتيكاً مع اتهام مديرها بإيذاء صحفية، ويهدأ الموقف أنبت ترامب مرة جديدة الانتخابات في وقت منفيق السابق. وحول دعم منافس له في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» سلأه خلالها الصحفي «هل ما زلت على وعده، أيا يكن المرشح الجمهوري؟» قال ترامب: «لا ليس بعد الآن». وأضاف: «سنرى من سيكون المرشح الفائز». وأشار ترامب مبوراً موقفه «لقلت معاملة غير عادلة من اللجنة الوطنية الجمهورية والحزب الجمهوري والطبقة السياسية»، وأضاف: «سأرى ما سيكون لن أسعى إلى جرح أحد، أحب الحزب الجمهوري».

وأكد أنه سيفوز في كل الأحوال في الانتخابات التمهيدية، مشدداً على أنه لا يحتاج إلى دعم السناتور تيد كروز الذي يحتل المرتبة الثانية في الانتخابات الجمهوريين ولم يعد واضحاً بشأن الدعم الذي سيقدمه للمرشح الفائز في

## عاد منهم ١١٧ إلى البلاد

### بروكسل: ٢٨٦ بلجيكياً شاركوا بالقتال في سورية

وكالات

أكدت بروكسل بأن ٢٨٦ شخصاً بين مواطن ومقيم في بلجيكيا شاركوا في القتال إلى جانب التنظيمات الإرهابية في سورية، عاد منهم ١١٧ إلى البلاد، على حين ما يزال ٢٦٩ شخصاً هناك. في وقت اعترفت أميركية «ابنة لضابط شرطة» اعترفت الإسلام حديثاً وبحاولتها السفر للانضمام إلى تنظيم داعش في سورية مع خطيبها بحجة قضاء شهر العسل. وأفادت وسائل إعلام بلجيكية أمس، نقلاً عن تقرير لوزارة الداخلية البلجيكية، بحسب الموقع الإلكتروني ل«قناة روسيا اليوم»، بأن ٢٨٦ شخصاً بين مواطن ومقيم في بلجيكيا شاركوا في القتال إلى جانب التنظيمات الإرهابية في سورية.

وجاء في التقرير أن ٢٦٩ منهم ما يزالون في سورية، على حين عاد ١١٧ آخرون إلى البلاد، وأن ٥٩ آخرين حاولوا الوصول إلى سورية، إلا أنهم أخفقوا في ذلك. يشار إلى أن النسبة الأعظم بين هؤلاء من سكان العاصمة بروكسل، على حين «صدر» الإقليم الفلامندي الشمالي ١٥٩ مقاتلاً آخرين إلى سورية، كما توجه ٣٤ بلجيكياً إلى سورية من إقليم والونيا الجنوبي.

وكانت منظمة «الشريعة لبلجيكيا» تنشط بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٣ في مدينتي بروكسل وأنتويرب (الإقليم الفلامندي)، وعكفت على تجنيد الشباب للانضمام في صفوف التنظيمات الإرهابية المقاتلة في سورية بشكل علني عملياً، حتى تم الحكم على زعيمها بالسجن ١٢ عاماً لتهمة المساعدة.

وأسفرت تفجيرات بروكسل في ٢٢ من الشهر الجاري حسب آخر البيانات الرسمية، عن مقتل ٣٥ شخصاً، بينهم ١١ إحتاربي نفقوا الهجمات، إضافة إلى إصابة ٣٤٠ آخرين.

في الأثناء اعترفت الأميركية، جايلين ديلسون بونغ، بأنها متبنة بعدما وجهت لسلطات الأميركية لها وخطيبها مودعة دخل الله تهمة محاولة الانضمام إلى تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وأيدت بونغ البالغة من العمر، ٢٠ عاماً، بالتآمر لتقديم دعم مادي لجماعة إرهابية، بحسب شبكة (CNN) الأميركية الإخبارية.

وتواجه بونغ حكماً بالسجن لمدة ٢٠ عاماً كحد أقصى وغرامة تصل إلى ٢٥٠ ألف دولار، واعترف خطيبها، بأنه مذنب في وقت سابق من هذا الشهر، وقد اعتقلا في مطار ولاية ميسيسيبي الأميركية، في شباط الماضي في طريقها إلى سورية، حيث كشفت وثائق المحكمة أن الزوجين خطط لاستخدام زفافهما وشهر العسل كغطاء للسفر إلى هناك. وبحسب أحد مسؤولي إنفاذ القانون، فإن دخل الله هو أحد أبرز الأئمة المحليين ويونغ هي ابنة ضابط شرطة، واعتنقت الإسلام حديثاً.

## محملاً اليمين مسؤولية «الإخفاق»

### هولاند يتخلى عن إصلاح دستوري يسمح بتجريد المدانين بـ«الإرهاب» من الجنسية

الاستدوري بعد ثلاثة أيام من اعتداءات ١٣ تشرين الثاني التي وقعت ١٣٠ قتيلاً ومئات الجرحى بهدف «ضمان الاستخدام الأمثل لحال الطوارئ وحرمان الإرهابيين الذين يوجهون السلاح ضد وطنهم من الجنسية الفرنسية».

وأضاف: «فعلت ذلك مع الدعوة إلى تجاوز الحدود الحزبية ومن أجل توحيد صفوف الفرنسيين في فترة استتالها بعد أحداث باريس وبروكسل ولاهور حول مشروع إصلاح الدستور. وأكد هولاند أن «التهديد يبقى أكثر ارتفاعاً من أي وقت»، مشيراً إلى اعتداءات باريس وبروكسل ولاهور ضد الأقلية المسيحية في باكستان، وقال: إن «الإرهاب الإسلامي أعلن الحرب علينا، على فرنسا وأوروبا والعالم أجمع»، متحدداً عن «حرب ستطول، ومؤكداً أنه لن يجيد عن تعدياته وبضمان أمن الفرنسيين».

(أ ف ب)

أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند تخليه عن إصلاح دستوري أعلن بعد اعتداءات باريس ويضض خصوصاً على إمكانية تجريد المدانين بالإرهاب من الجنسية، وحمل اليمين مسؤولية هذا الإخفاق وقال هولاند «قبرت بعد الإخضاع مع رئيسي الجمعية الوطنية (التي يقودها اليسار) ومجلس الشيوخ (حيث الأغلبية يمينية) إنهاء الجدل الدستوري». وأضاف في ختام اجتماع مجلس الوزراء أنه لاحظ أنه «لا يمكن التوصل إلى اتفاق» حول مسألة إسقاط الجنسية التي أقرت جدلاً حتى داخل الحزب الاشتراكي ودفعته وزيرة العدل إلى الاستقالة في كانون الثاني. وأشار إلى أن «قسماً من المعارضة يعارض أي مراجعة دستورية. أسف تماماً لهذا الموقف لأن علينا أن نعمل كل شيء، لتجنب الألقامات واستبعاد الزمادات» ملقياً اللوم على المعارضة اليمينية. ويفترض الحصول على موافقة نلني



محاولة لوينداوسكي بالإسماك بالصحفية ميشيل فيلنر

اللائحة حملة ترامب التي تتركز على «المهاجرين والمسلمين والنساء»، وقالت: «إنه يضرم حرائق سياسية، أشعل النيران والناس يصرخون بشكل مؤسف لذلك يجب تحميله مسؤولية ذلك». من جهة قال السناتور الجمهوري عن ولاية تكساس تيد كروز منافس ترامب في الانتخابات التمهيدية: «إنها نتيجة ثقافة ترامب وحملته»، ودان حملة ترامب التي تعتمد على الإهانات والهجمات الشخصية والعنف الجسدي». وأكدت حملة ترامب في بيان أن هولنداوسكي «بريء تماماً من هذه التهمة» وسيقدم باستئناف بنفي فيه التهم ويتطلع إلى يوم منوله أمام

(أ ف ب)

حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٧٥٦ - ٢١١ - ٢٢٧٧٧٥٧ - تليفاكس: ٢١١ - ٢٢٧٧٧٥٧  
حمص - بناء البازار غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٣١ - فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٣١  
اللاذقية - شارع العربي مقابل مالمية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣٢١٨ - ٢١١ - فاكس: ٣٣٢١٨ - ٤١  
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥ - ٠٣٣ - فاكس: ٣٣٧٤٥٥

المكاتب في المحافظات دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٣٠٠ - ٣٠٦٥ - ١١  
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ - ١١  
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٠ - ١١

المدير الفني لارا توما

مدير التحرير جورج قيصر

رئيس التحرير وضاح عبد ربه

www.alwatan.sy

الاشترك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة